والباء للالصاق على قراءة القصر وللتعدية على قراءة المد وقوله
من الله متعلق بمحذوف صفة للنكرة قبله ومن لابتداء
الغاية مجازا وفيه تهويل وتعظيم للحرب حيث كان من
جهة الله ويجوز ان تكون من تبعيضية اى من حروب الله
كما قاله السمين وان تبتم رجعتم عنه فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون بزيادة ولا تظلمون بنقص وجملة لا تظلمون
ولا تظلمون مستانفة مما محل لها من الاعراب كما قاله السمين
وان كان وجد عسرة ذو عسرة فنظرة له اى فعليكم
تاخيره الى ميسرة بفتح السين وضمها اى الى وقت يسره
وان تصدقوا بالتشديد على ادغام التاء في الاصل
في الصاد وبالتخفيف على حذفها اى تتصدقوا على
المعسر بالابراء خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه وفي
الحديث من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله رواه مسلم قوله فنظرة الفاء جواب
الشرط وهو محذوف اى فعليكم نظرة ونظرة مبتدا خبره محذوف
اى فعليكم نظرة وهذه الجملة خبر معناه الامر كما قاله في البحر
واتقوا يوما ترجعون بالبناء للمفعول اى ترددون
وبالبناء للفاعل اى تصيرون فيه الى الله هو يوم
القيامة ثم توفى فيه كل نفس جزاء ما كسبت
عملت

عملت من خير وشر وهم لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة
قوله ترجعون فيه الى الله هذه الجملة في محل نصب صفة ليوما
وهو منصوب على الظرفية كما قاله السمين او منصوب على
انه مفعول به اى اتقوا في الدنيا عذاب يوم ترجعون
فيه الى الله كما قاله الكرخي وقوله ترجعون فيه الى الله اى الى
حكم الله وفصل قضائه وقوله تعالى وهم لا يظلمون
الجملة حالية من كل نفس وجمع باعتبار المعنى واعاد
الضمير على النفس اولا وثانيا في كسبت اعتبارا
باللفظ كما قاله السمين يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
تعاملتم بدين كسلم وقرض الى اجل مسمى معلوم فاكتبوه
استيثاقا ودفعا للنزاع وليكتب كتاب الدين بينكم كاتب
بالعدل بالحق في كتابته فلا يزيد في المال والاجل ولا ينقص وعدم الامر
وجوبا يمتنع كاتب من ان يكتب اذا دعي اليها كما علمه الله
اى فضله بالكتابة فلا يبخل بها والكاف متعلقة بيأب
فليكتب تلك الكتابة التي علمها الله له امر بالكتابة بعد
النهي عن الاباء تاكيدا وليملل الذي عليه الحق اى
وليكن المملل على الكاتب من عليه الحق اى الدين لانه المقر المشهود
عليه والاملال والاملاء لغتان فصيحتان معناهما واحد
جاء بهما القران فالاملال هاهنا وهو لغة اهل الحجاز والاملاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)